اسم المصدر : الوطن
التاريخ: 23-12-2014 رقم العدد: 5198 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 1

خبراء: المصالحة المصرية - القطرية تتويج لجهد خادم الحرمين في وحدة الصف العربي

اسم المصدر : الوطن
التاريخ: 23-12-2014 رقم العدد: 5198 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 2

السادات يطالب باتفاق ملزم بين القاهرة والدوحة لتسليم المطلوبين أمنيا

القاهرة: هاني زايد

أكد عدد من الخبراء السياسيين والدبلوماسيين أن القاء الذي جمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الديوان الملكي السعودي خالد التويجري ومبعوث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، جاء تتويجاً لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز للمصالحة بين البلدين.

وقال مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير نبيل بدر، إن "الملك عبدالله حريص بشكل كبير على إعمال المصاحلة المصرية – القطرية، وأن الجهود التي بذلها رعاه الله، أثبتت أن الثقل السياسي والاقتصادي للمملكة كان دافعاً قوياً للتقارب بين القاهرة والدوحة.

ومضى السفير نبيل بدر يشرح الأمر بالقول "قطر دولة عربية شقيقة. مصر لا تريد معاداة أحد، بل تريد أن تكون أكثر انفتاحا على العالم. من المفيد لكل من مصر وقطر أن يأخذا فرصتهما الكاملة في تنفيذ بنود المصالحة، وعلى قطر أن تعلن بشكل واضح أنها جادة في حل الخلاف، وعلى مصر في المقابل أن تكون أكثر وضوحا في التعبير عما يدور بداخل قيادتها، وإعطاء الفرصة الكاملة لتنفيذ التصالح".

اتفاق ملزم

وطالب رئيس حزب السادات الديمقراطي، الدكتور عفت السادات، بناء على إتمام المصالحة المصرية - القطرية، التي تمت برعاية سعودية، بتوقيع اتفاق ملزم بين حكومة البلدين لتسليم المطلوبين أمنيا بين البلدين، وتوقع أن يتم عقد لقاء قمة في القريب بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خاصة وأن المصالحة بين البلدين، تعتبر خطوة على الطريق الصحيح، في حال تم تفعيلها، وتم إزالة كل أسباب الخلاف.

وقال في هذا الصدد "لا ننسى هنا أن نثمن الجهود الصادقة للملك عبدالله بن عبدالعزيز الرامية إلى تحقيق الوحدة بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الانقسام، في إطار من الاحترام الكامل لإرادة الشعوب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. يجب أن يكون هناك تجاوب مع مناشدة خادم الحرمين لكافة المفكرين والإعلاميين، ودعمها من أجل المضي قدماً في تعزيز العلاقات المصرية القطرية بوجه خاص والعلاقات العربية بوجه عام".

خادم الحرمين مترئسا القمة الخليجية في الرياض أخيرا (واس)

مصير مشترك

وقال رئيس حزب النور يونس مخيون، إن مبادرة الملك عبدالله في ردم هوة الخلاف المصري القطري، تعكس إيمان المملكة وخادم الحرمين، بأن الأصل العربي واحد، وأن المصير العربي مشترك، خاصة وأن عودة علاقات القاهرة والدوحة تسر كل حريص على مستقبل أوطاننا العربية والإسلامية".

تأثير سعودي

وأكد مساعد وزير الخارجية الأسبق، السفير حسين هريدي، أن الاتجاه لتعزيز العلاقات بين مصر وقطر برعاية سعودية، سيكون له آثار قوية على تعزيز أمن المنطقة، التي تواجه تحديات ومخاطر لا حصر لها، مضيفاً أن "الدوحة ملتزمة بما تعهدت به، أمام الدول الخليجية ككل، وأمام مصر تحديداً، عبر اتخاذ إجراءات تؤكد رغبتها في المصالحة". وتوقع أن يكون هناك لقاء قمة بين الرئيس السيسي وأمير قطر تميم بن حمد في أقرب وقت لإنهاء الخلاف والاتجاه لتحسين العلاقات بين البلدين لاعتبارهما أشقاء عرب".

"الجهود التي بذلها الملك عبدالله أثبتت أن الثقل السياسي والاقتصادي للمملكة كان دافعا قويا للتقارب بين القاهرة والدوحة"

نبيل بدر

وقال الأمين العام لتحالف الوفد المصري، الدكتور عمرو الشوبكي، إن "لقاء الرئيس السيسي مع المبعوث الخاص لأمير قطر خطوة جيدة لإتمام المصالحة بين البلدين، خاصة أنها تتطلب إجراءات عدة لإتمامها، ولا يجوز أن تكون هناك خلافات، حتى لا تحدث قطيعة".

وقال وزير الخارجية المصري الأسبق، السفير محمد العرابي، إن "مبادرة خادم الحرمين تستحق التقدير، وما حدث خطوة مباركة على طريق تنفيذ مبادرته التي تبلورت في اتفاق الرياض، وعلى قطر أن تحول هذه المصالحة إلى واقع على الأرض، وضرورة أن يكون الطرف القطري على قدر المسؤولية المتعلقة بالموقف العربي الراهن، حيث إن المصالحة بين مصر وقطر تتطلب نوايا صادقة لإتمام تلك المصالحة، والقنوات الدبلوماسية معنية ببناء العلاقات بين الدول وليس تقويضها".

مواجهة الإرهاب

وعد نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور محمد سعيد إدريس، لقاء الرئيس السيسي بالمبعوث الخاص لأمير قطر، تطوراً طبيعياً لمبادرة خادم الحرمين الشريفين، عاداً إتمام التقارب بين مصر وقطر، أمراً سيسهم في القضاء على الإرهاب والوعي بمخاطره في المنطقة لا سيما في العراق وسورية، خصوصا أن بعض دول المنطقة باتت تخشى تمدد شبح الإرهاب، فضلاً عن محاولة دول الخليج التوصل لاتفاق لنبذ العنف وإحداث تقارب من شأنه مواجهة التحديات، وهو الأمر الذي يتطلب حل الخلافات المصرية القطرية، وإتمام التقارب بين مصر وقطر".

وقال أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية، الدكتور جمال عبد الجواد، إن "المصالحة المصرية القطرية تأتي ضمن الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتنفيذ المبادرة، التي أطلقها خادم الحرمين للمصالحة بين مصر وقطر إلى واقع، متوقعاً أن يعقب هذا اللقاء مزيد من الاتصالات المباشرة بين البلدين، والتي ستفترض توجهات وتصريحات إيجابية من جانب الدولتين".

وقال سكرتير عام مساعد حزب المصريين الأحرار، الدكتور أيمن أبو العلا، إن "مصلحة مصر والعرب هي الحاكمة وراء المصالحة بين القاهرة والدوحة. وأشار إلى أن توحد الصفوف العربية هو الأمل الوحيد لدرء أي محاولات يقودها البعض لضرب استقرار المنطقة العربية، وهذا ما يستوجب على الجميع التمسك بمبادرة خادم الحرمين الشريفين".